

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل على نبي محمد صلى الله عليه و سلم، ختم الأنبياء والمرسلين بواسطة جبريل عليه السلام المبدو بسورة الفاتحة و المختوم بسورة الناس و المكتوب في المصحف و المنقول إلينا بالتواتر و المتعبد بتلاوته^١.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا طريق النقل، كما عرفنا أن اللغة المستعملة في القرآن الكريم هي اللغة العربية، و لذلك وجب على كل مسلم أن يفهم اللغة العربية لأنها مفتاح لفهم القرآن و معانيه لأن القرآن مهم جدا في كفاية الحياة خصوصا للمسلمين لأنه اساس في دين الإسلام.

وأما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل وأضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون، فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الا استعداد الفطري ودقة ادراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لاتجحد في تكون الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاترة، ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموزنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما بدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسان وبقبح ما يعد قبيحا^٢.

^١ يترجم من:

Ash-Shaabuniy, *Studi Ilmu Al-Qur'an*, (Bandung : Pustaka Setia, ١٩٩٨), h.١٥.

^٢ . علي الجاريم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (جاكرتا: روفة فريسا، ٢٠٠٧)، ص ١٠.

ومن المباحث في علم البيان هو أسلوب، بمعنى الأصلي طريقة الممتاد. أما الإصطلاح فالأسلوب هو الطريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن أفكار ومشاعرها، كل الفرد في التعبير له أسلوب الخاص.^٣

وفي هذه اللغة عناصر البلاغية منها البيان والمعاني والبديع، وفائدته علم البيان هو لمعرفة جمالية اللغة في القرآن، وفي هذا البحث من سورة الأعراف.

إن سورة الأعراف من أطول السورة المكية، وهي أول سورة عرضت للتفصيل في قصص الأنبياء، ومهمتها كمهمة السور المكية تقرير أصول الدعوة الإسلامية من توحيده الله جل وعلا وتقرير البعث والجزاء، وتقرير الوحي والرسالة، وعدد آياتها.^٤

سميت هذه السورة بسورة الأعراف لورود ذكر اسم الأعراف، فيها وهو سور مضروب بين الجنة والنار، يحول بين أهلها روى ابن جرير عن حديفة أنه سئل عن أصحاب الأعراف فقال: هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقعدت بهم سيئاتهم عن دخول الجنة وتخلفت بهم حسناتهم عن دخول النار، فوقفوا هنالك على السور حتى يقضي الله فيهم.

تختار الباحثة في هذا البحث، لأن القرآن أنزل الله على رسول ص.م بلسان عربي مبين، يشتمل على العناصر البلاغية الرائعة والأساليب المعجبة، وإن في سورة الأعراف كثير يبحث أسلوب البيان، إذا كانت الباحثة تريد معرفة أسلوب البيان في سورة الأعراف واسرارها .

ب. أسئلة البحث

١. ما أنواع الأسلوب البيان في سورة الأعراف ؟

^٣. محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان، (فنونروكو: كوتنور، ٢٠٠٦م)، ص ٩.

^٤. محمد الصابوني، صفوة التفسير، (القاهرة: دار القرآن الكريم، المجلد الأول، ١٩٨١)، ص ٤٣٤.

البحث له متساويا بهذا البحث الذي ستقدمه الباحثة من ناحية النظرية لأن كلاهما يستخدمان النظرية البيانية في تحليل بياناتهما التي كانت في هذا البحث.

٢. آستيك نيغ تياس فوجي أستوتك " أسلوب البيان في شعر النابغة الذبيان " بحث تكملي وبحث الباحثة في أنواع أسلوب البيان في شعر النابغة في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٤ م.

إختلاف بحث تكميلي لي آستيك نيغ تياس فوجي أستوتك بهذا البحث الذي ستقدمه الباحثة، لأنه يبحث عن " أسلوب البيان في شعر النابغة الذبيان ". أما هذا البحث ستبحثه الباحثة عن أسلوب البيان وأسراره في سورة الأعراف. ولكن هذا البحث له متساويا بهذا البحث الذي ستقدمه الباحثة من ناحية النظرية لأن كلاهما يستخدمان النظرية البيانية في تحليل بياناتهما التي كانت في هذا البحث.

٣. بينكا عفيف ديانتي، ٢٠٠٦، " البيان في أحاديث الصيام بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني " لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إختلاف بحث تكميلي لي بينكا عفيف ديانتي بهذا البحث الذي ستقدمه الباحثة، لأنه يبحث عن " أسلوب البيان في شعر النابغة الذبيان ". أما هذا البحث ستبحثه الباحثة عن أسلوب البيان وأسراره في سورة الأعراف. ولكن هذا البحث له متساويا بهذا البحث الذي ستقدمه الباحثة من ناحية النظرية لأن كلاهما يستخدمان النظرية البيانية في تحليل بياناتهما التي كانت في هذا البحث.